بالإضافة إلى المخاطر الجيوسياسية بين روسيا وأوكرانيا وضعف الدولار الأمريكي

«الوطني»: النفط يستقبل العام الجديد بقوته التصاعدية بسبب انخفاض الإمدادات

أوضح تقرير اقتصادي متخصص لـ"الوطني" أن العام الجديد شهد مواصلة أسعار النفط اتجاهها التصاعدي نتيجة انخفاض الإمدادات، بعد انقطاع إمدادات ليبيا وكازاخستان، هذا إلى جانب زيادة التفاؤل بشأن آفاق الطلب على النفط في ظل سلالة أوميكرون المتحورة الأكثر انتشارا والأقل حدة. كما ساهمت المخاطر الجيوسياسية والمتمثلة في حشود القوات الروسية على الحدود الأوكرانية وضعف الدولار الأمريكي في تعزيز ارتفاع أسعار النفط مؤخراً. وواصل مزيج برنت مكاسبه بعد نموه بنسبة 50% العام الماضي، وأضاف أكثر من 10% إلى قيمته حتى الآن في عام 2022 ليستقر عند مستوى 86.1 دولاراً للبرميل بمنتصف يناير، مقترباً من مستوياته المسجلة في أكتوبر الماضي والتي تعد الأعلى منذ عام 2014. وتمكن مزيج برنت من محو كافة خسائره منذ عمليات البيع المكثفة التي شهدها في نوفمبر الماضي بسبب تفشي متحور أوميكرون.

وعلى صعيد سوق العقود المستقبلية، انحرف المنحنى الأمامي لسعر مزيج برنت والذي كان يميل إلى التراجع، في إشارة إلى أن الأسعار الفورية أعلى من المستقبلية، وبدأ في الصعود بوتيرة أكثر حدة، فيما يعد مؤشراً على قلة العرض في الوقت الحالي. وكان هذا الارتفاع مدعوماً بعودة التدفقات المالية الكبيرة إلى سوق النفط، والتي كان بعضها ناجماً عن مخاوف التحوط من التضخم. ويتبنى تجار ومستثمرو النفط بشكل متزايد وجهة نظر أكثر تفاؤلاً لتوقعات سوق النفط على المدى القصير، إذ سيكون للسلالات المتحورة الجديدة تأثيرات عابرة على الطلب. أما في المدى المتوسط فيتوقع استمرار نمو الطلب على النفط، خاصة في القطاعات التي ما تزال فيها بدائل الطاقة المتجددة للوقود الأحفوري إما غير مطورة أو غير مجدية اقتصادياً. وضمن هذا السياق، تكتسب رواية تباطؤ نمو إمدادات النفط مقارنة بالاستهلاك بسبب قلة الاستثمارات أو سوء الإدارة مزيداً من الزخم. وتقوم الأسواق الآن بتسعير انخفاض الطاقة الاحتياطية للأوبك وحلفائها بمجرد التخلص من خطط خفض الإمدادات بالكامل وتجاوز الطلب المستويات المسجلة في عام 2019، وهو الأمر المرجح أن نشهده خلال العام الحالي.

وبرزت القيود على جانب العرض بوضوح، إذ انعكست في عدم قدرة أعضاء الأوبك وحلفائها، وخاصة المنتجين في إفريقيا، على الوفاء بحصص الإنتاج بما يتماشى مع استعادة إنتاج الأوبك وحلفائها معدل انتاج شهري قدره 400 ألف برميل يومياً.

وكشفت بيانات الإنتاج الإجمالية التي جمعتها وكالة بلومبرغ خلال شهر ديسمبر عن ضخ الأوبك وحلفائها مستويات انتاج أقل من تلك المستهدفة (625- ألف برميل يومياً) للشهر السابع على التوالي. وباستخدام بيانات الأوبك، بلغ إنتاج المجموعة لشهر نوفمبر 23.5 مليون برميل يومياً، لينخفض انتاج المجموعة عن المستوى المستهدف (570- ألف برميل يومياً) للشهر الرابع على التوالي. وتكمن الطاقة الاحتياطية الكافية التي قد تتيح للأوبك وحلفائها فرصة الوصول إلى مستويات خط الأساس في يد عدد قليل فقط من منتجي النفط كالسعودية والعراق والإمارات وروسيا. لذلك، ما لم يقم الأعضاء ذوي الطاقة الاحتياطية الهائلة بضخ الانتاج لتعويض النقص، فقد لا تصل المجموعة الى المستوى المستهدف والمتمثل في استعادة 3.4 مليون برميل يومياً من الإمدادات المستقطعة بمنتصف العام.

وانعكست الآثار المترتبة على ميزان العرض والطلب في ارتفاع أسعار النفط خلال شهر يناير، الأمر الذي أدى حتى الآن إلى إرباك التوقعات الخاصة بتعرض الأسعار لضغوط هبوطيه وتراكم المخزون. وتم خفض التوقعات بشأن زيادة العرض للربع الأول من عام 2022، إلا أنه بالنسبة لعام 2022 ككل، فما يزال من المتوقع زيادة المخزون (1.0+ مليون برميل يومياً) مع تجاوز العرض (5.0+ مليون برميل يومياً إلى 101 مليون برميل يومياً) لمستويات الطلب (3.0+ مليون برميل يومياً إلى 100 مليون برميل يومياً).

وفي ظل تراجع امكانية زيادة الإنتاج الإيراني هذا العام بسبب استمرار جمود المفاوضات النووية، فإن زيادة العرض من خارج الأوبك، خاصة من النفط الصخري الأمريكي، يعتبر الخطر الرئيسي الذي يواجه أسعار النفط في ظل سرعة استجابته لتحركات الأسعار وقلة انضباطه من حيث النفقات الرأسمالية. وقد يكون ذلك هو العامل الفارق بين مستويات الأسعار الحالية وعودتها للتحرك ضمن نطاق 65 – 75 دولاراً للبرميل.

النفط يواصل المنحنى التصاعدي

مصر توقع اتفاقيات تعاون مع كوريا الجنوبية بمليار دولار

وقعت مصر وكوريا الجنوبية عددا من اتفاقيات التعاون منها مذكرة تفاهم التعاون المالي مع صندوق التعاون الاقتصادي بقيمة مليار دولار للفترة بين 2022 و2026.

وأكدت وزيرة التجارة والصناعة المصرية نيفين جامع، توقيع مذكرة تفاهم بين مصر وكوريا الجنوبية بشأن إجراء دراسة مشتركة حول جدوى إبرام اتفاق شراكة تجارية واقتصادية بين البلدين، شهدها الرئيس عبدالفتاح السيسي، ورئيس جمهورية كوريا الجنوبية، مون جيه إن، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والصناعي المشترك خلال المرحلة المقبلة.

وتضمنت مذكرة التفاهم تشكيل مجموعة عمل مشتركة تستهدف إجراء دراسة مشتركة حول جدوى إبرام إتفاق للشراكة التجارية والاقتصادية وتحديد المنافع الاقتصادية للاتفاق، بالإضافة إلى وضع السياسات والتوصيات بناء على تقييم جدوى الاتفاق.

وأضافت جامع أن مجموعة العمل تضم ممثلين عن الوزارات المعنية وعن القطاع الخاص والجهات الأكاديمية، مشيرةً إلى أن التقرير النهائي لمجموعة العمل سيتم تقديمه في غضون 6 أشهر من بدء الدراسة المشتركة.

ونوهت الوزيرة إلى أن مذكرة التفاهم تتضمن إجراء دراسة مشتركة وتقديم توصيات حول السياسات في الهياكل الاقتصادية للبلدين والاتجاهات الحديثة في العلاقات التجارية والاستثمارية والاقتصادية المشتركة، بالاضافة إلى دراسة جدوى إبرام إتفاق للشراكة الاقتصادية يستهدف إلغاء أو الحد من العوائق التجارية التي تواجه تجارة السلع، بالإضافة إلى الموضوعات الأخرى المتعلقة بتجارة السلع والخدمات والاستثمار، فضلاً عن تعزيز التنمية الصناعية والاستثمارية بين البلدين والتعاون في مجال سلاسل التوريد وكذا التعاون في عدد من المجالات الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

وحول تطور العلاقات التجارية بين مصر وكوريا الجنوبية أوضحت الوزيرة أن معدلات التبادل التجاري بين البلدين تشهد حاليا معدلات نمو متميزة، حيث بلغت خلال الـ 10 أشهر الأولى من عام 2021 مليار و890 مليون دولار مقارنة بنحو مليار و286.6 مليون دولار خلال نفس الفترة من عام 2020 محققة نسبة زيادة قدرها 46.9%.

وأكدت أن مصر وكوريا الجنوبية ترتبطان بعلاقات ثنائية تاريخية ساهمت في تدشين منظومة متميزة للتعاون الاقتصادي المشترك في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار، مشيدةً باختيار دولة كوريا الجنوبية لمصر، لتكون شريكها الاستراتيجي في المشروعات التنموية بقارة إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط.

بالتعاون مع معهد طوكيو للتكنولوجيا

«نيسان» تطور مواد صلبة عالية الأداء لتحويل الفوتون

طوّرت شركة نيسان موتور المحدودة بالتعاون مع معهد طوكيو للتكنولوجيا مواد صلبة لتحويل الفوتون تمتاز بأدائها اللافت والذي يمكنه تعزيز كفاءة التمثيل الضوئي الاصطناعي.

وينقسم الماء بفعل التمثيل الضوئي الاصطناعي إلى أكسجين وهيدروجين، حيث يتفاعل الهيدروجين مع ثاني أكسيد الكربون لإنتاج مركّبات خام مثل الأوليفينات للراتنجات.

وتهدف نيسان إلى تحقيق الحياد الكربوني في كافة منتجاتها بحلول عام 2050. وستساهم هذه التكنولوجيا الجديدة في تحقيق أهداف نيسان من خلال تعزيز استخدام ثاني أكسيد الكربون كمادة خام، مما يحدّ من الاعتماد على الوقود الأحفوري في صناعة الراتنجات والمنتجات الأخرى.

وتقوم المواد الصلبة المطورة حديثاً بتحويل الضوء طويل الموجة إلى ضوء قصير الطول الموجي، والذي يمكن استخدامه في مجموعة متنوعة من تطبيقات التمثيل الضوئي الاصطناعي. ويجري التحويل بكفاءة عالية (تصل إلى قرابة 30% من الحد النظري للتحويل) حتى عندما يكون إشعاع نور الشمس ضعيفاً.

وتعدّ المواد المحوّلة الجديدة مواد صلبة ثابتة يمكن أن تستمر في العمل حتى بوجود الأكسجين. فهي تزيد كمية الطاقة الضوئية المتاحة لعملية التمثيل الضوئي الاصطناعي عند دمجها مع المحفزات الضوئية. لطالما شكّلت المواد المحوّلة التقليدية محاليل مذيبات عضوية قابلة للاشتعال، واتّسمت بضعف كفاءتها ومدى تحمّلها للإشعاع حتى عند تحويلها إلى مواد صلبة. وقد استلزمت بيئة خالية من الأكسجين وتعرّضاً لضوء عالي الكثافة.

«سابك» تبدأ التشغيل التجاري لمشروعها في أمريكا

شركة سابك

أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك"، عن بدء مرحلة التشغيل التجاري للمشروع المشترك للصناعات البتروكيماوية مع شركة إكسون موبيل في ساحل الخليج الأميركي.

وقالت "سابك" إن المشروع يتضمن إقامة وحدة لإنتاج الإيثيلين بطاقة إنتاجية سنوية تقدر بـ1،8 مليون طن والذي سيتم إمداده لتغذية وحدتين لإنتاج البولي إيثيلين بطاقة إنتاجية سنوية تقدر بـ1،3 مليون طن وأخرى لإنتاج إيثيلين جلايكول الأحادي بطاقة إنتاجية سنوية تقدر بـ1،1 مليون طن.

وتوقعت أن يبدأ الأثر المالي على نتائج الشركة اعتباراً من الربع الأول لعام 2022. وأضافت "سابك"، أن هذا المشروع يدعم إستراتيجية "سابك" التوسعية وتنويع مصادر مواد اللقيم، وتعزيز حضور "سابك" في مجال صناعة البتروكيماويات في أميركا الشمالية عبر مجموعة واسعة من المنتجات. كانت إكسون موبيل و"سابك" قد بدأتا تشييد مصنع للبتروكيماويات بقيمة 9 مليارات دولار في تكساس في الربع الثالث من 2019، ولديه أكبر طاقة لإنتاج الإيثان في العالم.

وتمتلك الشركتان في المشروع حصة قدرها 50%، لكل منهما، والمعروف باسم "غلف كوست جروث فينشرز" سيكون لديه القدرة على إنتاج 1.8 مليون طن سنوياً وسيضم وحدة لأحادي إيثيلين الجلايكول ووحدتين للبولي إيثيلين.

ومن المتوقع أن يدخل المشروع، الواقع شمال كوربوس كريستي، مرحلة التشغيل بحلول عام 2022.

وسينتج مواد تستخدم في تصنيع منتجات استهلاكية متنوعة مثل أنظمة التبريد بالسيارات، والتغليف، ومواد البناء.

«غرفة الشارقة» تبحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك مع أستونيا

بحثت غرفة تجارة وصناعة الشارقة مع وفد رفيع المستوى من جمهورية أستونيا، سبل تعزيز الشراكة الاقتصادية وآفاق دعمها وتطورها، بما يخدم بيئة الأعمال بين البلدين الصديقين، علاوة على تبادل وجهات النظر حول عدد من المستجدات الاقتصادية الثنائية ذات الاهتمام المشترك. جاء ذلك خلال استقبال غرفة تجارة وصناعة الشارقة لإيفا ماريا ليميتيس وزيرة الخارجية في جمهورية أستونيا والوفد الدبلوماسي والتجاري المرافق لها، حيث كان في استقبالهم عبد الله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، ووليد عبد الرحمن بوخاطر النائب الثاني لرئيس الغرفة، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة، ومحمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة الشارقة، وعبد العزيز شطاف مساعد المدير العام لقطاع الاتصال والأعمال، وعلي الجاري مدير مركز الشارقة لتنمية الصادرات، وعدد من مديري الإدارات وموظفي الغرفة.

وشهد اللقاء استعراض بيئة الأعمال المتطورة والداعمة للاستثمار في كلا البلدين واستكشاف الفرص الاقتصادية المتاحة، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، التي تسهم في دفع علاقات التعاون التجاري والاستثماري والصناعي بين إمارة الشارقة وجمهورية أستونيا إلى مراحل متقدمة، من خلال إيجاد قنوات تواصل بين مجتمعي الأعمال في كلا البلدين، وإتاحة الفرصة أمامهم للاتفاق على الاستثمارات ذات الآفاق الواعدة خلال المرحلة المقبلة.

جانب من الاجتماع

فرص واعدة

ورحب عبد الله سلطان العويس بالوفد الأستوني، مؤكدا أن دولة الإمارات عموما وإمارة الشارقة على وجه الخصوص يجمعهما علاقات قوية مع جمهورية أستونيا، مشيرا إلى أن الغرفة شهدت خلال الأشهر الماضية تنظيم لقاءات رسمية مع العديد من المسؤولين الأستونيين والوفود التجارية، تكللت بتوقيع مذكرة تفاهم مع الرابطة الأستونية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلا عن تعزيز التعاون والعمل على تبادل الخبرات بما يحقق تطلعات قطاع الأعمال لكلا الجانبين، إلى جانب إطلاعهم على التسهيلات الكبيرة التي تقدمها إمارة الشارقة لرجال الأعمال الراغبين في الاستثمار فيها، لافتا إلى أن إمارة الشارقة تعد وجهة استثمارية متميزة لما تتمتع به من تنوع اقتصادي، وموقع جغرافي هام، وتشريعات وقوانين منظمة، وتسهيلات حكومية، ومناطق حرة، وموانئ حديثة، وفرص استثمارية واعدة.

وأعرب العويس، عن أمله بأن يشكل هذا اللقاء انطلاقة جديدة وواعدة في مسيرة بناء شراكة اقتصادية مستدامة بين الشارقة وأستونيا، مؤكدا أن هناك آفاقا رحبة لتحقيق المزيد من التعاون، لاسيما في أحد القطاعات الاستثمارية الواعدة عالميا وهو قطاع (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، خاصة وأن دولة مثل أستونيا تعد من بين الاقتصادات الأوروبية الأسرع نموا وذات الخبرات الطويلة والناجحة في الابتكار الرقمي واقتصاد المعرفة.

امتيازات استثنائية

وأشادت إيفا ماريا ليميتيس، بحسن وحفاوة الاستقبال، مبدية إعجابها الشديد بالخدمات المبتكرة التي تقدمها الغرفة لأعضائها، فضلا عن الامتيازات الاستثنائية الممنوحة للمستثمرين الأجانب، مؤكدة حرص بلادها على تعميق أواصر العلاقات الثنائية مع دولة الإمارات عموما وإمارة الشارقة على وجه الخصوص، مشيرة إلى أن الإمارات شريك تجاري مهم لأستونيا وأن هذه الزيارة ستوفر منصة لتعزيز العلاقات مع القطاعين العام والخاص في الشارقة، وأن هناك العديد من آفاق التعاون الواعدة في عدد من القطاعات والمجالات ذات الاهتمام المشترك، والتي نسعى للاستفادة منها بما يحقق مصالح البلدين الصديقين.

وأعرب الجانبين عن رغبتهما في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية، مع التركيز على القطاعات المتقدمة مثل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وتقنية المعلومات، والبحث العلمي والصحة، كما اتفق الطرفان على تنظيم زيارات وملتقيات في الوقت القريب بين مجتمعي الأعمال لعقد تفاهمات تجارية مواصلة للجهود العملية لتوثيق علاقات التعاون واستكشاف فرص جديدة خلال المرحلة المقبلة.

واطلعت وزيرة الخارجية الأستونية والوفد المرافق لها خلال جولة في كافة مرافق الغرفة، على أهم الخدمات التي تقدمها لأعضائها، كما شملت الجولة أجنحة المعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية، وتعرفوا إلى المبادرات والبرامج التي طرحتها الغرفة لدعم ورعاية مجتمع الأعمال في الإمارة.